مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 242-271

فاعلية برنامج تعليمي على وفق مهارات الفهم العميق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.د. ميسون علي جواد م.م سهاد جعفر كاظم
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية – قسم اللغة العربية - طرائق التدريس
drmeisoon@gmail.com Alnadaq 19@gmail.com

مستخلص البحث :
يهدف البحث الحالي الى تعرف (فاعلية برنامج تعليمي على وفق مهارات الفهم العميق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) وقد اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي واعتمدت تصميم تجريبي ذو ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، وقد حددت مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد حي البلديات بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(32) طالبة للمجموعة الضابطة، درست الباحثتان المجموعة التجريبية باعتماد البرنامج التعليمي وفقاً لمهارات الفهم العميق والمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية وكافأت الباحثة بين المجموعتين في متغيرات العمر الزمني،والتحصيل الدراسي للوالدين،ومتغيرات أخرى ودرست الباحثتان (8) موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي ولفصل كامل من العام الدراسي (2023-2024)، وصاغت الباحثة (102) هدفاً سلوكياً وأعدت الخطط الأنموذجية لكل موضوع، كما أعدت اختبارا تحصيلياً تكون من (40) فقرة منها (30) فقرة موضوعية و(10) فقرات مقالية، وقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية للتحقق من الزمن المستغرق للإجابة ومدى وضوح الفقرات كما طبق على عينة استطلاعية ثانية للتحقق من الخصائص السايكومترية وتم استخراج معامل الصعوبة والقوى التمييزية والبدائل الخاطئة للفقرات وبعد تطبيق الأداة على مجموعتي البحث تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعتين في الإختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث اِستنتجت الباحثة ان استعمال البرنامج التعليمي وفقاً لمهارات الفهم العميق لطالبات المجموعة التجريبية عمل على زيادة قدرة الطالبات على تنفيذ الواجبات والأنشطة بسهولة وبأقل وقت ممكن ورفع قدرتهن على التفكير بنحو مميز بينما صعب ذلك على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية، وأوصت الباحثة بضرورة تطبيق إستراتيجيات التدريس التي تنضوي تحت أبعاد الفهم العميق ومهاراته لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية ،واستكمالاً للبحث اقترحت الباحثة تصميم برنامج تعليمي على وفق مهارات الفهم العميق في متغيرات أخرى مثل التفكير المنظومي اوعادات العقل او التفكير المتشعب او الناقد وغيرها من المتغيرات الأخرى.

الكلمات المفتاحية : مهارات الفهم العميق، تحصيل قواعد اللغة العربية.
بحث مستل من أطروحة الدكتوراه

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 242-271

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولا:- مشكلة البحث:

ان أكثر ما جعل الطلبة يغرسون في أذهانهم فكرة صعوبة مادة القواعد النحوية، هي عدم ارتكازها على الأساليب التي تتطلب من الطلبة جهداً ذاتياً وأنشطة لغوية متنوعة تنمي مهارات الفهم العميق لديهم، ليصلوا الى معرفة القاعدة اللغوية واستيعابها، ومن ثم تطبيقها بسهولة ويسر(**زاير، ورائد ، 2012: 112)**، وان من أسباب ضعف تحصيل الطلبة في هذه المادة ،إن المقرر الدراسي لا يعنى بتتابع الأبواب وتعميق المفاهيم بصورة متدرجة، ولا يعنى بالتفاصيل الهامة لإيضاح القاعدة وفهمها، بسبب كثرة تفصيلاتها وإن هناك فجوة كبيرة بين البيئة التي يعيش فيها الطالب، والمحيط الذي يتعامل معه، وبين ما يدرسه في الصف، فهو لا يستعمل درسه على أرض الواقع، ولا يطبقه سواء في البيت أم المجتمع أم مع أصدقائه، وإن اللغة العامية هي الغالبة في أسلوب التدريس**(حسين وآخرون ،2016، 40-41)** وإن مشكلة انخفاض مستوى التحصيل في القواعد لم تكن وليدة العصر، وإنما هي مشكلة لها جذور عميقة ومعقدة إذ يعاني الطلبة في سبيل تعلمها وقد ينفر بعضهم منها، إما بالنسبة للمدرسين فعلى الرغم من تطور طرائق واستراتيجيات التدريس إلا أنهم يتفقون على إن قواعد اللغة العربية تتصف بالجفاف وان الذي يحتم علينا العناية بالقواعد النحوية هو الحركات الإعرابية لأجل ضبط أواخر الكلمات وفهم المعنى المراد منها**(زاير وعايز ،2014، 317)** وعليه فأن استعمال طرائق تقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين يعد من الأسباب التي تقيد مواهب الطلبة وقدراتهم وتكبت في عقولهم روح التساؤل والمشاركة الفاعلة، وقد أكدت هذا الضعف الكثير من الدراسات العراقية كدراسة **(الموسوي،2009)** التي هدفت الى تعرف صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية، ودراسة **(فرحان،2013)** التي استنتجت افتقار كتاب القواعد للمرحلة الإعدادية لمقدمة جيدة، وان الأهداف السلوكية والعامة لم تصنف بصورة دقيقة ولم تكتب في مقدمة كل موضوع من موضوعات المادة، وما يبرر كل ماسبق بحسب وجهة نظر الباحثة، هو ضعف امتلاك المهارات اللازمة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية بصورة معمقة، وقلة الدورات التي تتيح للمدرسات التعرف على طرائق التدريس الحديثة، التي تساعد الطالبات على الارتقاء في مستوى التحصيل وفهم المادة بشكل عميق، وعدم الاعتماد على حفظ القاعدة واستظهارها ومن هنا تبرز الحاجة الى أيجاد أفضل السبل لتحقيق أهداف مادة قواعد اللغة العربية مما دفع الباحثة الى تجريب مهارات الفهم العميق وبهذا يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الآتي :-

هل للبرنامج التعليمي على وفق مهارات الفهم العميق فاعلية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ؟

ثانيا:أهمية البحث : تقع مسؤولية إعداد الفرد إعداداً شاملاً بصورة تحقق التوازن في جميع الجوانب النفسية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية، وبناء الشخصية الإنسانية بناءاً متكاملاً، ليكون الإنسان سعيداً في حياته،ونافعاً لمجتمعه ونفسهِ على عاتق التربية لأن التربية قوة ترشد الإنسان الى الصواب وتصقل مواهبه وأفكاره، وتدفع بهِ نحو الجد والاجتهاد في العمل والتعاطف والتراحم، وتجعل المجتمع متماسكاً قادراً على حل مشكلاته والنهوض بأبنائهِ والارتقاء بين الأمم **(الحيلة، 1999، 19)** وان الهدف الرئيس للتربية في عصر التطور لم يعد تحصيل المعرفة فقط بل أصبح من الضروري تعلم المهارات اللازمة (التربية النوعية) للطلبة وذلك من طريق تحسين المحتوى التعليمي من كافة

الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية والتأكيد على القدرات الإبداعية **(عباس، 2009، 24)** وبما إن هدف التربية هو إعداد وبناء مجتمع يمتلك كل المقومات الثقافية للشخصية الأسنانية، فلابد من وجود المعلم المتمكن الذي يعرف كيف يوظف اللغة، لأنها الوسيلة التي تربط الأفراد والشعوب، وقد وصفها (لويس) بأنها " تسري بعمق في فكر الناس وشعورهم بوصفهم أعضاء في المجتمع وإن اللغة توحد الفكر والشعور والعمل بين متكلميها "**(لويس، 2003، 21)** وللغة أهمية كبيرة لكونها تعد مقياساً يقاس به أهمية أي مجتمع وأداة للتواصل بين الناس لأنها الوسيلة التي تستمد من طريقها الأفكار، والألفاظ فهي من المقومات الأساسية لكل شعب من الشعوب **(ملحم ، 2000، 9)** واللغة السليمة تعد أداة التعليم والصلة التي تربط بين المتعلم والمعلم فنحن نواجه اليوم تحديات وتطورات خطيرة من مختلف الاتجاهات الفكرية لربط الافكارونقل المعرفة بصورة دقيقة ومتقنة فضعف المعلم اونجاحه في التعليم يؤثر في عملية التعلم والتعليم كما ان مدى فهم المتعلم ونشاطه وقدرته وتمكنه من توظيف اللغة ينعكس على تحصيله الدراسي بصورة ايجابية **(احمد ، 2019، 10)**، وتبرز أهمية اللغة العربية بأنها أمانة مقدسة ترتبط بالدين الإسلامي والتي جعلها الله لغة قرآنه الكـريم قال تعالى:**(الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) (الفرقان، آية،1)**،إذ حرص المسلمين من العرب وغيرهم على إبقاءها والحفاظ عليها فهي لغة نبي الرحمة وأخر المرسلين قال تعالى:**(فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) (مريم ، الآية ، 97)(الهاشمي، 2006، 10)**، وتأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة العربية ذاتها إذ يجب علينا إتقانها قراءةً ،وكتابةً وتعبيراً، ولايتم ذلك إلا بمعرفة القواعد النحوية التي تمثل أساس اللغة العربية فكل الأخطاء الإعرابية وأخطاء الكتابة والقراءة تؤثر في نقل الفكرة المقصودة الى المتلقي والسامع فلا يمكن الاستغناء عن القواعد النحوية لأنها تصون اللسان من الوقوع في الخطأ فلا يمكن الاعتماد على فروع اللغة الأخرى وإهمال مادة القواعد، لأنها جزء مكمل للفروع الأخرى ولا ننسى ان الدافع الأول والرئيس لوضع النحو هو الخوف من تسرب الخطأ عند قراءة القران الكريم والميل في الكلام وعدم الاستقامة فيه فهو وسيلة لتقويم الألسن **(الدهلكي ، 2020 :25)** ويسعى المدرس الناجح الى إعداد الطلبة إعداداً سليماً ليواجهوا الحياة وليؤدي كل منهم دوره فيها بأفضل صورة من طريق توجيههم للوصول الى أهدافهم المنشودة واستيعابهم لما يقدم لهم من معلومات ومهارات **(حسن والخفاف، 2023، 3)** وقد أولت التربية الحديثة مهارات الفهم العميق اهتماما كبيراً واتجهت الى ضرورة فهم المعرفة والتركيز على العمليات الذهنية وتحقيق الفهم لأنه يمثل الهدف الرئيس لتدريس اي مادة دراسية ويظهر ذلك من طريق تفسير الموضوعات وشرحها بطريقة معمقة وتوضيح الأفكار من أجل تطبيقها في المواقف الجديدة **(كاظم، 2022، 10)** ويتمثل الفهم العميق في إيجاد علاقة بين مكونات المادة المراد تعلمها والاحتفاظ بالمعلومات واستدعاءها بسهولة عند الحاجة وذلك بسبب قدرة المتعلم على معالجة وتجهيز المعلومات عند أعمق مستوى من الفهم القائم على المعنى**(طلبة ، 2009، 110)**،ويحتاج الطلبة الى العديد من المهارات لتمكينهم من معرفة وتحديد الأهداف بتركيز ودقة وإتباع الطرائق والأساليب والخطط الخاصة لتحقيق هذه الأهداف وتنظيم الوقت وزيادة القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها في البنية المعرفية وبقائها لأطول فترة ممكنة واسترجاعها وقت الحاجة والانتقال من الفهم السطحي الى التفكير والفهم العميق**(السيد ، 2012، 178)**،وان للفهم العميق أبعاد معرفية وعاطفية وعقلية تسهم في جعل المتعلم يكتسب مهارات عقلية عليا تساعده على توظيف ما تعلمه في حياته المستقبلية ويتم ذلك من

طريق ايجابية الطالب وقدرته على التعلم الذاتي وتنظيم البناء المعرفي لديه ،وتشجيعه على المناقشة وإثراء معلوماته بصورة مستمرة والعمل على اكتشاف الأفكار والتعمق في المعرفة المراد تعلمها(**عزالدين، 2021، 302**)،فمن طريق الفهم تفسرالأنشطة وتكتشف الحقائق لأنه يستند على الطالب نفسه،وعلى المدرس في طرح أستراتيجيات وأفكار تفاعلية توجه الطلبة وتدعم تفكيرهم ،وتشخص المعارف الفعلية العميقة لديهم وإكسابهم الثقة والاعتماد على النفس وتزيد من التحصيل الدراسي للطلبة (**الجهوري ، 2012، 28**)،والتحصيل يوضح التقدم الذي يحرزه الطلبة في ضوء الأهداف المتحققة ليستطيع المدرس إصدار الحكم على مدى نجاح الطرائق والاستراتيجيات المستعملة فضلاً عن تعزيز الجوانب الإيجابية ومعالجة الجوانب السلبية (**ابو جادو ، 2003 :41**)، ويعد التحصيل من المخرجات التي تبنى عليها المؤسسة التعليمية للتأكد من تحقيق الأهداف المعدة مسبقاً للمحتوى الدراسي لقياس مستوى الطلبة وهو عملية مستمرة يتم من طريقها قياس المستوى العلمي (**علي ، 2018 ،57**)،ومن هنا جاءت أهمية بناء البرنامج التعليمي القائم على وفق مهارات الفهم العميق لتصميم محتوى تعليمي يساعد على تسهيل عملية التعليم من طريق إتباع أفضل الطرائق التي لاتتطلب وقت طويل او جهود مضنية من اجل تبسيط عملية التعلم وتذليل صعوباتها، وترى الباحثة ان لهذه المرحلة الإعدادية الأثر الكبير في تهيئة شخصية الطالبة وأعدادها للحياة وإدراكها ما يقدم لها من مفاهيم وعبارات، وان تعتمد على نفسها وان المُدرسة تستطيع ان تدمج الطالبات في عملية التدريس وان تقدم الدعم المناسب للطالبات .

ثالثا:- هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف فاعلية البرنامج التعليمي على وفق مهارات الفهم العميق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

رابعا: فرضية البحث : ولتحقيق هدفا البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

خامسا:- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة للمديريات الست لتربية محافظة بغداد في المدارس الحكومية .

2- موضوعات مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الادبي في العراق

3- الفصل الدراسي الأول من العام (2023-2024) .

سادسا:- تحديد المصطلحات :ستحدد الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان البحث وهي :

اولا: الفاعلية: لغة :"وردَ في لسان العرب على أنها مأخوذةُ من مادة(ف ع ل): الفعل: كناية عن كل عمل متعد او غير متعد ، فعل يفعل فعلا وفعلا... والفعال واحد وخاصة في الخير والشر، وفعال: قد جاء بمعنى افعل وجاء بمعنى فاعلِة بكسر اللام،والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم نحوه" **(ابن منظور، 2003، 63).**

ب – اصطلاحاً :عرفها: (قطامي ،2004) بأنها: " مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة المستهدفة والنتائج الملاحظة " **(قطامي ، 2004 ،475) .**

التعريف الإجرائي للفاعلية : قدرة البرنامج التعليمي المعد على وفق مهارات الفهم العميق على زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية وتحقيق النتائج الايجابية،ومعالجة النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة .

ثانيا:- البرنامج التعليمي: لغة : " وهو الورقة الجامعة للحساب او الخطة المرسومة لعمل ما كبرنامج الدرس" **(مجمع اللغة العربية ، 1998، 204).**

ب- اصطلاحاً:عرفه :(مدكور ، 1996) بأنه " نظام متكامل مكون من الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم قائم على أساس التفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف المنشودة في البرنامج **(مدكور ،1996، 207) .**

التعريف الإجرائي للبرنامج :هو مجموعة من الأنشطة والأساليب المنظمة وفق خطة معينة أعدتها الباحثة وتتكون من محتوى فعلي وأهداف واستراتيجيات ووسائل إيضاحية لتدريس طالبات الصف الخامس الادبي عينة البحث(المجموعة التجريبية) بهدف زيادة التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لديهن.

ثالثا :- الفهم العميق عرفه :(الجهوري ، 2012) بانه " وهو عملية عقلية تتجاوز المعرفة السطحية للتعلم ليشير الى تفكير المتعلم بشكل متكامل ومتعدد الأبعاد ومعقد داخل إطاره ألمفاهيمي " **(الجهوري ، 2012 ،28) .**

التعريف الإجرائي للفهم العميق :هو مجموعة من العمليات العقلية التي تمارسها طالبات الصف الخامس الأدبي ليصبحن أكثر قدرة على إدراك محتوى المادة بما فيه من مظاهر ومعارف ودمجها في البنية المعرفية من اجل تحقيق الأهداف المنشودة وفقاً لمهارات الفهم المتمثلة بالتفكير التوليدي،وفرض الفروض والتنبؤ،واتخاذ القرار،والشرح، والتفسير،والتطبيق، واتخاذ المنظور، ومعرفة الذات ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الأدبي من طريق الاختبار المعد لذلك.

رابعا:- التحصيل لغة : من حصل الشئ تحصيلاً وحاصل الشئ ومحصوله بقيته وتحصيل الكلام رده الى محصوله **(الرازي ، 1983، 140) .**

ب – اصطلاحاً:- عرفه (العطية ، 2008) بأنه "هو اجراء منظم على وفق معايير محددة يرمي الى قياس ما اكتسبه المتعلمون من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي او وحدة او مقرر تعليمي " **(عطية ، 2008 ، 300) .**

التعريف الإجرائي للتحصيل : بأنه ما تحصل عليه طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) من درجات في مادة قواعد اللغة العربية بعد دراستهن للموضوعات المقرر تدريسها للمجموعتين التجريبية والضابطة وفق الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لإغراض هذه الدراسة للعام الدراسي (2023 – 2024) .

خامسا:- قواعد اللغة العربية: لغة :- القاعدة : "أصل الأسّ ، والقواعد الأساس وقواعد البيت أساسه" وفي التنزيل" وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (البقرة ، آية 127) **(ابن منظور ، 2005، 744).**

اصطلاحا :عرفها(عصر ، 2005) بأنها "علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الأعراب والبناء وغيرها او علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفسادهُ" **(عصر ، 2005 ، 289) .**

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية :عدد من الموضوعات النحوية الواردة في مادة قواعد اللغة العربية التي ستدرسها طالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2023 – 2024) والتي من شأنها ضبط اللغة وصون اللسان من اللحن .

ثامنا – الصف الخامس الادبي :" وهو الصف الثاني من المرحلة الإعدادية التي تتكون من ثلاث مراحل (الرابع والخامس والسادس) بفرعيها (الأدبي والعلمي) وتكون تمهيداً للدراسة الجامعية وأعداداً للحياة العملية الإنتاجية **(وزارة التربية ، 2015 ، 1) .**

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا: جوانب نظرية:

1- النظرية البنائية : يرجع نشوء النظرية البنائية الى عصور قديمة، يرجعها الكثير من الباحثين الى الفيلسوف (سقراط) وقد تمكن الفلاسفة ومنهم الفيلسوف (فيكو)عام (1710م) من تتبع جذور هذه النظرية فقد تحدث عن كيفية بناء المعرفة وان العقل الإنساني لا يستطيع ان يتعلم الأشياء إلا إذا بناها بنفسه، إلا ان (بتاجيه) أول من أنشأ أفكار البنائية الحديثة ومنها بدأت تلك النظرية رحلتها وأخذت الأفكار والإسهامات توضع في ظلها(**عطية، 2015: 249)**، أما كلمة البنائية فهي لفظة ذات أصل لاتيني (Sturere) مشتقة من البناء او البنية وتعني الطريقة او العملية التي يقام بها مبنى ما، وهي نظرية تعلم ذات فلسفة تربوية وتؤكد على ضرورة تكوين الطلبة معارفهم بأنفسهم بناءاً على معلوماتهم السابقة والعمل على اختيار وتكوين الفروض واتخاذ القرارات والاهتمام بما يجري داخل عقل الطالب عند تعرضه لموقف معين وقدرته على تقبل ما تلقاه **(العدوان واحمد، 2016 :33-34)** وقد انصب اهتمام (بياجيه) على البناء المعرفي للمتعلم لأن المعرفة الأداة الأولى التي يستطيع الإنسان من طريقها حل المشكلات والمواقف التي يريد حلها ويعد العالم الإيطالي (جياما باتيس فيكو) أول من افترض هذا الافتراض ووصف المعرفة بأنها نشاط أنساني، وبأنها تظهر وفقاً لسياقاتها واتجاهاتها التي تظهر فيها فخبرات الفرد تتحدد بحسب معلوماته السابقة وكيفية بنائهِ لهذه الخبرات التي تبنى بالاعتماد على ما نشاهده ونصادفه ونقرأه ونسمعه ونستعمل حواسنا فيه من اجل إحداث التكيف مع الآخرين وان المعرفة ترتكز على مبدأين أساسيين الأول ان تقوم المعرفة على الخبرات السابقة وباستمرار الخبرات المتعلمة تتغير المعرفة والثاني ان تبنى المعرفة بصورة ذاتية ،ويجب ان يتلقاها الفرد بصورة ايجابية **(قطامي، 2013: 541-542)** وتؤكد النظرية البنائية على الفهم (understanding) والتفكير(thinking) وتمكن الطلبة من القدرة على تطبيق المعارف التي اكتسبوها من طريق اعتمادهم على أنفسهم في بناءها وان يكون دور المدرس ميسراً لعملية التدريس(**زيتون ، 2007 : 24)** تعتمد النظرية البنائية على أسس عدة تساعد على جعل التعلم نشطاً من طريق المشاركة الايجابية والاندماج الاجتماعي والتركيز على مبدأ التعاون ،وتفسير المعارف وتوافقها مع عادات العقل والتفكير ما وراء المعرفة بصورة مترابطة وفعالة والقدرة على جمع المعلومات من طريق استعمال الحواس الخمس ووضع الطلبة في موقف الأستجواب لجعل التعلم ذو معنى **(عبده ، 2021، 343) .**

2- الفهم العميق : وردت تعريفات كثيرة للفهم العميق وقد تشابه معظمها ومن بين تلك التعريفات ان الفهم العميق عملية عقلية ترتقي بإمكانيات الطالب من المستوى الأدنى الى المستوى الأعلى العميق

من طريق التفسير والتطبيق والتحليل والقدرة على اتخاذ القرار والتنبؤ وفرض الفروض ومعرفة الذات
(المشهداني، 2021: 48)، ويعرف بأنه العلاقة بين السبب والنتيجة وقدرة المتعلم على الاستكشاف والمراقبة والبحث وتقصي الحقائق وحل المشكلات ،وتوليد الأفكار، واتخاذ القرارات بشأنها
(الجهوري، 2012، 29)،
مهارات الفهم العميق : بعد تقصي الباحثتان للأدبيات التربوية اتضح ان العديد من الدراسات العربية والأجنبية تناولت مفهوم الفهم العميق الذي يتطلب التعمق في فهم المحتوى وتفسيره وطرح التساؤلات حوله والعمل على استدعاء المعلومات السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة ، وفهم المعنى البعيد والتأمل ومعالجة المعلومات بصورة عميقة وتوليد الأفكار ونقدها ،وان الفهم العميق عملية يتم من طريقها استبصار القدرات المنعكسة في السياقات المختلفة، ولا نستطيع تحقيقه من طريق اختبار تقليدي نمطي، لذا فهو يتطلب مهارات مختلفة لنتعرف من طريقها مدى تحقيق الفهم العميق لدى الطلبة، كما يتطلب شاهداً ودليلاً وقدرات محنكة وقد صنفت تلك المهارات الى تصنيفات متعددة منها ماصنفه(جابر ، 2003) في ست مهارات وهي :- مهارة الشرح، مهارة التفسير،مهارة التطبيق، مهارة اتخاذ المنظور،مهارة التعاطف ،مهارة معرفة الذات (**جابر ، 2003، 226)**، ويجمل كل من **(لطف الله ، 2006، 610) (هاني والدمرداش ، 2015، 116)** أبعاد الفهم العميق في : 1- **التفكر التوليدي 2- إعطاء التفسيرات 3- طرح التساؤلات 4- اتخاذ القرار.**

وبناءاً على ماسبق ومن طريق اطلاع الباحثة على دراسات سابقة في الفهم العميق اتضح أن هناك تصنيفات متعددة لهذا المتغير، منهم من وصفها بالمهارات ومنهم من وصفها بالأبعاد او السمات ومنهم من وصفها بمظاهر الفهم العميق بحسب الرؤية التي يستند إليها كل تصنيف من التصنيفات،ولكن في النهاية هناك اتفاق على ان الفهم العميق عملية يتم من طريقها أستعمل اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعطيات والأفكار، وطرح الأسئلة ،وشرحها المعاني،واتخاذ القرار، ومعرفة الذات وذلك باستعمال المستويات العليا من التفكير،التي تدفع بالفهم نحو العمق وتعمل على ترسيخ المعلومات في الذهن، وفي ضوء ذلك حددت الباحثة مهارات الفهم العميق المستعملة في البحث، بعد عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء بمهارات التفكير التوليدي وقد أخذت منها (مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات، وفرض الفروض، والتوسيع) ومهارة اتخاذ القرار، وطرح الأسئلة، والشرح ،والتفسير، والتطبيق، ومعرفة الذات، لأنها تناسب البيئة العراقية والمرحلة العمرية لطالبات الصف الخامس الأدبي وطبيعة البحث وطبيعة المادة الدراسية وفيما يأتي استعراض لهذه المهارات:

أولاً: التفكير التوليدي : ان توليد الأفكار يحقق الإيجابية لدى الطالب ويجعله أكثر قدرة على البحث والتقصي وأكتشاف المعلومات ويزيد من دافعيته وقدرته على الفهم والتعلم وتحصيل المعلومات واستنتاج أفكار جديدة وحلول عميقة للمشكلات ليس في التعلم فقط وإنما يشمل المجالات الحياتية الأخرى وهو يمثل قاعدة أساسية لأداء المهام المختلفة وضرورة لحل المشكلات بالطرائق الفاعلة **(القحطاني ، 112، 2018)**،ومن المهارات التي تسهم في توليد الأفكار(مهارة فرض الفرضيات والتنبؤ في ضوء المعطيات ومهارة التوسيع)

ثانياً: مهارة الشرح :وهي المهارة التي يعرض الطالب من طريقها ماتوصل اليه من تفكير منطقي حقيقي ومقنع ولها مهارات أخرى تتفرع عنها كإعلان النتائج وتبريرها وعرض الحجج ، وقد أشار

(مؤتمر هيئة الخبراء) لهذه المهارة بأنها المهارة التي يستطيع الفرد من خلالها ان يعلن نتائج تفكيره في ضوء الأدلة والمفاهيم والطرائق المنطقية وهي اعتبارات يتم بناء النتائج على أساسها **(خضيرات ، 2019 ، 240).**

ثالثاً : مهارة **التفسير:**تهدف هذه المهارة الى فهم الأشياء بصورة معمقة لنستطيع تفسيرها وليس شرحها لان المراد بالتفسير الفهم وليس الشرح وتتوقف عملية التفسير على فهم الموضوعات او المحتوى فهماً جيداً ، وقد تكون هذه التفسيرات افتراضية أو استنباطية أو استيضاحية ،أو سببية ومنها إحصائية وأخرى وظيفية وقد تكون تاريخية او موحدة عالمية (**السيد ، 2020، 737)** .

رابعاً : مهارة اتخاذ القرار:وهي من أهم المهارات التي يتم من طريقها اختيار انسب الحلول للمشكلة المطروحة لأجل الوصول الى الهدف المنشود وهي عملية تصنف ضمن العمليات العليا من التفكير المركب الذي يتطلب استعمال التحليل والاستنتاج والاستقراء التي تحدد قدرة الطلبة على اختيار البديل المناسب من بين بدائل عدة .

سادساً: التطبيق : وهي المهارة التي تستعمل لتطبيق الإجراءات التي تتصف بالتعقيد بسبب تفاصيلها المتعددة فعندما يتعلم شخص ما إجراءات موضوع اوفكرة معينة تتصف بالصعوبة بدقة كبيرة فأنه يصبح أكثر قدرة على تطبيق خطواتها عندما يطلب منه تنفيذها في مواقف أخرى وبصورة اعتيادية لأنه أتقن خطواتـــها (**سعادة ، 2008، 48**) .

سابعاً :معرفة الذات: ويقصد بهذه المهارة قدرة الطلبة على تحديد ماهو مفهوم وما هو غير مفهوم من الموضوعات المعروضة عليهم ،وأن يدرك الطالب مدى امتلاكه للعادات العقلية وأن يدرك تأملاته ويفهم شخصيته ، فيكشف عن مايتميز به ، ويعرف ما ينقصه ، وما يتحيز لأجله، من اجل الوصول الى الحكمة وأن يسأل نفسه ،ماهي حدود فهمي ؟ وهل أنا مستمع جيد لوجهات نظر الأشخاص الآخرين ؟ وماهي المؤثرات التي تؤثر على رأيي الشخصي ؟ وهل أنا شخص متحيز لآرائي كيف تؤثر شخصيتي على نظرتي للأشياء ورؤتي لها ؟ وان طرح هذه التساؤلات يهدف الى تحريك الفهم الى ماوراء المعرفة (**عبد القادر، 2020، 167).**

أهمية الفهم العميق: تتوضح أهمية الفهم العميق بما يأتي :-

1- فهم الرابطة التي تربط بين الإستراتيجيات والأفكار وما نستنتجه في النهاية من طريق معرفة العلاقة بين الأسباب والنتائج وكيفية التخطيط واستقصاء المعلومات للوصول الى الهدف .

2- المشاركة في اتخاذ القرار والبحث وحل الأمور المشكل وتقويمها .

3- الوصول الى التعلم ذو المعنى من طريق ربط ماتعلمناه (المعرفة الجديدة) بما يوجد في البناء المعرفي لدى الطالب وهذا بدوره يؤدي الى تركيب الأفكار والموازنة بينها لفهم ماهو متناقض منها.

4- التركيز على المفهوم ذي المعنى حتى تكون المعرفة الناتجة أكثر عمقاً وفهماً وارتباطاً وأكثر قدرة على الاسترجاع والاستعمال والتطبيق في مواقف أخرى .

5- تعميق الفهم بالنسبة للموضوعات الرئيسة في المحتوى ، وتحقيق الاندماج والاستمتاع بالدرس.

6- القدرة على المشاركة وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس **(يوسف ، 2019، 271) .**

استراتيجيات الفهم العميق: تعد استراتيجيات الفهم العميق من المكونات الأساسية للتدريس إذا إنها تجعل الطلبة أكثر قدرة على مواجهة المشكلات وتساعد على تنمية المعارف وتجعلهم قادرين على

جمع المعلومات إذ يستطيع الطالب إدارة العمليات العقلية والاعتماد على نفسه وتقويم ذاته وتعرف على انها القدرة على استعمال المعرفة وصياغة الأهداف وتخطيطها وتحسين عملية التعلم **(خضيرات ، 2019 : 66-67).**

1 - إستراتيجية الاستقصاء :- وهي من الاستراتيجيات التي تعتمد على جهود الطلبة من طريق البحث والتقصي والاستدلال ويتم من طريقها تحفيز واثارة تفكير الطلبة من اجل مواجهة المواقف الجديدة بطريقة علمية للوصول الى حلول للمشكلات وفهم المادة بصورة عميقة من خلال توليد الأفكار وتنظيم المعلومات المخزنة لدى الطلبة والعمل على تحليله **(مجاهد ،2021: 134)**

2-إستراتيجية العصف الذهني: ابتكرت هذه الإستراتيجية عام (1938)على يد(اليكس اوزبورن)وكان الهدف منها حل المشكلات بطرائق إبداعية جديدة وتوليد الأفكار بأسلوب حر وتتمحور فكرة الإستراتيجية في كونها تعمل على استثارة أفكار الطلبة انطلاقا من معلوماتهم السابقة التي يحفز فيها الطلبة احدهم الآخر بإشراف المدرس وتوجيهه(**المبروك، 2016، 78)**

3- إستراتيجية الخطوات السبع (دورة التعلم السباعية):لقد وسع التربويون إستراتيجية دورة التعلم الخماسية الى سبع خطوات لتساعد الطلبة على تكوين المعرفة بأنفسهم ،فقد قدم الخبراء في متحف ميامي تلك الخطوات السبع وهي : الإثارة،الاستكشاف، التفسير،التوسيع، التمديد، التبادل، التقييم .

4- إستراتيجية (Swom): ان حروف كلمة **(swom)** تعني "الإستراتيجية الأمثل الشاملة للمدرسة " وهي اختصاراً للعبارة **(School Wide Optimum Model)** وتركز هذه الإستراتيجية على مهارات التفكير العليا وهذا بدوره يعزز مهارات الفهم والتفكير المختلفة ،وتؤكد على المعرفة التقريرية والإجرائية اذ يستطيع الطالب ان يكتسب المعلومات من طريقها ويتدرب على المهارات في آن واحد ، ويحصل الطالب على مستويات عليا من الفهم وعمق المعرفة ورفع المستوى التحصيلي وتعود هذه الإستراتيجية الى كل من(pressisen و Swartz) اللذان قدما برنامجاً تطويرياً شاملاً لكل جوانب صنع الفرد المتعلم الناجح(**العدوان ، واحمد ، 2016، 117).**

ثالثاً : التحصيل الدراسي : ان مفهوم التحصيل من المفاهيم التي يشاع استعمالها في ميدان علم النفس والتربية والتي اهتم بها الباحثون لمساعدة الطلبة على تحقيق أعلى المستويات من التحصيل وتستعمل الاختبارات من اجل الحكم على مستويات الطلبة وقدراتهم وامكاناتهم ومداركهم العلمية والتعرف على نسبة الجهود التي يبذلها الطالب ومعرفة مدى صلاحية الطريقة المتبعة في التدريس، وتأكد الطلبة من صحة إجاباتهم بعد تصحيح الاختبار ومعرفة أخطائهم والحكم على ما أنتجه المدرس كمياً ونوعاً.

انواع التحصيل الدراسي :يمكن ان يحقق الطالب نجاحاً في المواد التي يدرسها ويمكن ان لا يستطيع تحقيق ذلك النجاح بسبب تأخره وضعفه في التحصيل وبذلك يمكن ان يصنف التحصيل الى ما يأتي :

1- التحصيل الدراسي الجيد: وهو قدرة الطالب على اظهار مستوى او سلوك يعبر من طريقة عن إمكانيته في تجاوز المستوى التحصيلي المتوقع منه وذلك لأسباب منها مايتعلق بالأهداف التي يضعها لنفسه والثقافة التي تحيط به، بالإضافة الى مثابرتهِ واستقراره النفسي والاجتماعي بالإضافة الى عوامل أخرى

2- التحصيل الدراسي المنخفض : وهو عدم قدرة الطالب على الاستيعاب وإخفاقه في المواد الدراسية كافة بسبب عدم تمكنه من الفهم وعدم استعداده لتلقي المعرفة بسبب ضعف القدرات العقلية مما يجعل مستواه الدراسي منخفضاً بالنسبة لأقرانه **(الموسوي ، 2020 :46) .**

وهناك أنواع أخرى للتحصيل الدراسي وهي :

1- التحصيل المعرفي : ويقصد به ما يتحصل عليه الطالب من معلومات معرفية والقدرة على تذكرها وفهمها وتطبيقها وتحليلها واسترجاعها وتقويمها من ناحية الدقة والموضوعية والتجدد .

2- التحصيل والمهاري : ويقصد به دقة أداء الطالب في المهارات الحركية كحركة الأطراف او الجسم ، وتقاس وفقاً لمعيار معين .

3- التحصيل الوجداني : ويقصد به المشاعر والاتجاهات والقيم الوجدانية العاطفية التي تؤثر في سلوك الطالب وقيامه بالأنشطة المختلفة **(طافش ، 2011، 34-35).**

أهمية التحصيل الدراسي :-

1- قدرة الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات، والتشجيع على اكتساب المعارف، وحل المشكلات بطرائق علمية

2- يعد التحصيل المعيار الذي يتحدد من طريقه استحقاق الطلبة في الانتقال من مرحلة الى أخرى

3- ينظر الى التحصيل على انه المحك الذي يتم من طريقه قبول الطلبة في الجامعات والكليات ويتم توزيعهم على الأقسام الدراسية وفقاً لمستوياتهم العلمية لذا يعد التحصيل الأساس الذي يقرر من طريقه مستقبل الطلبة **(الخفاف ، 2013: 381).**

رابعاً : قواعد اللغة العربية : يعرف علماء النحو القدامى النحو على أنه " علم أواخر الكلمات أعراباً وبناءاً " لكن في الوقت الحالي أصبحت هذهِ النظرة قديمة وحل محل هذهِ النظرة التقليدية تعريف آخر للقواعد النحوية إذ يعرف على أنه " العلم الذي يبحث في التراكيب وخواصها وليس فقط أعرابها وما يتصل بهِ من مشكلات" أي ان الاهتمام أصبحَ بالارتباط بين مكونات الجملة وموقعها والوحدات التي تسهم في تكوينها وكل ماله علاقة بنظم وتأليف الكلام **(الكناني ، 2022: 79)**، وأصبحت القواعد لاتقتصر على البحث في أعراب الكلمات وانما أصبحت تعنى بالكلمة من حيث الإعراب والمعنى والمبنى وما يتبعهما من صيغ وأحوال لحفظ اللسان من الوقوع في اللحن وعصمة ما نكتبه من الزلل والتحريف **(الهاشمي ،2014: 9)**

وترى الباحثة ان قواعد اللغة العربية تسهم في إبعاد اللغة عن الفوضى وتجعلها تسير وفقاً لنظام دقيق فلا يستطيع الطلبة إدراك أهمية اللغة العربية إلا بمعرفة تلك القوانين والضوابط والتدرب عليها بغية اتقانها والإلمام بها وتطبيقها مما يجعل أسلوب القارئ إذ قرأ خالي من الأخطاء وأسلوب الكاتب اذا كتب يتصف بالرقي والإيضاح ويجعل من سمع يقر بجمال تلك اللغة ودقة كلماتها .

أهداف تدريس قواعد اللغة العربية لتدريس قواعد اللغة العربية أهداف تتمثل في :

1- **الأهداف النظرية** : وهي أهداف عامة وشاملة ورئيسة لأنها عبارة عن ضوابط تستعمل في حل توفرت مقومات انتقال اثر التعلم او التدريب .

2- **الأهداف الوظيفية** : وهي الأهداف التي تساعد الطلبة على تطبيق التعميمات في مواقف أخرى لتنمي مهارات اللغة الأربعة (الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة) وان يكون استعمالها في أطار مواقف لغوية على السنة المثقفين وللقواعد هدف أساسي وهو أن تكون طريقة التدريس تتصف بالتكامل دون فصل القواعد عن الفروع الأخرى من اللغة.

الضعف في قواعد اللغة العربية : من أهم المشكلات التي تواجه مدرسي القواعد النحوية وأعقدها مشكلة ضعف الطلبة ونفورهم منها بسبب صعوبتها اوعدم تمكن المدرسين من إيصال المادة لطلبتهم ومن أهم الأسباب التي أدت الى هذا الضعف :

1- البيئة التي يعيش فيها الطالب وضعف المستوى الثقافي والاجتماعي فيها .

2- يقتصر تدريس القواعد على بناء الكلمة وضبط أواخرها اي الجوانب الشكلية فقط وإهمال الجوانب الأخرى التي تربطها بالمعنى .

3- كثرة تفصيلات المادة المعطاة للطلبة وتشعبها وعدم تحقيق الجانب الوظيفي من تعلم قواعد اللغة العربية **(إسماعيل ، 2011: 106) .**

ثانياً : دراسات سابقة

1 - دراسة هاني والدمرداش (2015م) :

- أجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت الى تعرف**"فاعلية وحدة مقترحة في الرياضيات البيولوجية في التحصيل وتنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية "** وقداستعمل الباحثان المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي وأعد الباحثان أهدافاً ودليلاً للطالب وأنشطة تعليمية وبلغ عدد الطلاب(18) طالباً للمجموعة التجريبية ،و(17) طالباً للمجموعة الضابطة في مدرسة(سيدي سالم الثانوية) بمحافظة كفر الشيخ ووضع الباحثان استبانة لموضوعات الرياضيات البيولوجية لطلاب الصف الثاني الثانوي الشعبة العلمية، كما أعد الباحثان اختبارا للتحصيل تكون من (54) فقرة ،واختبارا للفهم العميق بلغ عدد فقراته(29) فقرة لمادة الرياضيات البيولوجية تم التأكد من وضوح الفقرات ووقت الأختبارمن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية أولية ثم عينة أخرى لتعرف الخصائص السايكومترية مثل الصعوبة ،والسهولة، والتمييز، وفعالية البدائل، والصدق والثبات وقد أستعمل الباحثان وسائل إحصائية مثل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومترابطتين، ومعادلة كيودرريتشاردسون، ومعادلة حجم الاثر وأظهرت نتائج الدراسة :

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق القبلي والبعدي لأختبار مهارات الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي .
- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لأختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية .

- أستنتج الباحثان وجود أثر للوحدة المقترحة في اختبار التحصيل والفهم العميق لمادة الرياضيات البيولوجية في مهارات التفكير التوليدي واتخاذ القرار والتفسير وطرح التساؤلات ولصالح المجموعة التجريبية وأوصى الباحثان باستعمال وحدة الرياضيات البيولوجية بالشعب العلمية بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات الفهم العميق وضرورة تدريب مدرسي الأحياء إثناء الخدمة وتضمينها في المناهج .

2- دراسة جاسم (2018م) :

- أجريت هذهِ الدراسة في العراق وهدفت الى **:"تعرف فاعلية برنامج مقترح باستعمال خرائط التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي"**- أستعملت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي والمؤجل واعدت الباحثة البرنامج التعليمي باستعمال خرائط التفكير،وتكون عدد عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة قصدية من (36) طالبة واختارت الباحثة اعدادية بغداد للبنات /الكرخ الأولى ،وأجرت الباحثة تكافؤ

إحصائي في متغيرات (العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي ، ودرجات العام السابق واختبار الذكاء ، والدافعية الأكاديمية) وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (40) فقرة وتم تطبيقه على عينة استطلاعية للتأكد من وضوح الفقرات والوقت وتم تطبيقه على عينة استطلاعية أخرى قبل الشروع بالتجربة للتأكد من صدقه وثباته وتمييز الفقرات والصعوبة والسهولة وفعالية البدائل الخاطئة ثم تم تطبيقه بعدياً على المجموعة التجريبية، واستعملت الباحثة اختبار مان وتني للعينات المتوسطة ولكوكسن ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والفاكرونباخ وأظهرت نتائج الدراسة :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
- لايوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي البعدي والمؤجل لطالبات المجموعة التجريبية .

- استنتجت الباحثة ان هناك حاجة عند طالبات الصف الخامس الادبي الى برامج تعليمية وفقاً لنظريات تربوية لتعزيز دور الطالبات وتنمية المهارات في التدريس وأوصت الباحثة بناءاً على نتائج الدراسة بضرورة تبني وزارة التربية والتعليم خرائط التفكير كأدوات بصرية تدرس بها مادة قواعد اللغة العربية وضرورة تدريب الطلبة على أعدادها والإفادة منها **(جاسم ، 2018 ،ي- ك) .**

3 - دراسة ال ماجد (2022م) :

-أجريت هذهِ الدراسة في العراق وهدفت الى تعرف **" أثر أستراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل وتنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات "**واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة عشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي، وبلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (40) طالباً إما المجموعة الضابطة فقد بلغ عدد الطلاب فيها(40) طالباً من مدرسة (الشهيد محمد باقر الصدر) التابعة لمركز محافظة كربلاء المقدسة وكافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي ، ودرجات العام السابق ودرجات الاختبار القبلي للفهم العميق،وأعدَ الباحث اختبارا تحصلياً مكون من (40) فقرة واختبارآخرلمهارات الفهم العميق تكون من(20) فقرة وتم عرض الاختبارين على الخبراء للتأكد من مدى صلاحيتهما، ثم طبق الاختبارين على عينة استطلاعية للتأكد من وضوح الفقرات وحساب وقت الاختبار ثم طبق ذلك على عينة استطلاعية أخرى للتأكد من الخصائص السايكومترية والصدق والثبات واستعمل الباحث برنامج التحليل الإحصائي **(Spss)** ،وأظهرت نتائج الدراسة :

- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم العميق ولصالح المجموعة التجريبية .

- استنتج الباحث ان استعمال الاستراتيجيات الحديثة غيرسلوك الطلبة واحدث تفاعلاً جيداً ،وانه بإمكان المدرسين تطبيقها في ضوء الإمكانات المتاحة ،وأوصى الباحث بضرورة اعتماد المدرسين على إستراتيجية التحليل الشبكي في تدريس مادة الأجتماعيات لما لها من دور أساسي في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات الفهم العميق **(آل ماجد ، 2022،ط - ي).**

الموازنة بين الدراسات السابقة :وازنت الباحثة بين الدراسات السابقة من حيث :

1- مكان أجراء التجربةُ : أجريت دراسة (هاني والدمرداش ، 2015) في مصر، أما دراسة كل من (جاسم ،2018) و(آل ماجد ،2022) فقد أجريت في العراق .

2 - حجم العينة: بلغ عدد إفراد العينة في دراسة (هاني والدمرداش ، 2015) (35) طالباً وفي دراسة (جاسم ،2018) بلغ عدد إفراد العينة(36) طالبة وفي دراسة (آل ماجد2022) بلغ (40) طالباً.

3- المرحلة الدراسية: طبقت دراسة (جاسم ، 2018) على المرحلة الإعدادية ،إما دراسة (ال ماجد ، 2022) فقد طبقت على المرحلة المتوسطة، وطبقت دراسة (هاني والدمرداش، 2015)على المرحلة الثانوية

4- أدوات الدراسة:اعتمدت دراسة(جاسم ، 2018)اختباراً تحصيلياً بينما اعتمدت دراسة (هاني والدمرداش ، 2015) استبانة لموضوعات الرياضيات واعتمدت دراسة (ال ماجد ، 2022) اختباراً تحصيلياً واختباراً في مهارات الفهم العميق .

5- منهج الدراسة : استعملت الدراسات السابقة منهج البحث التجريبي وهذا ما يتفق مع البحث الحالي

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

1- بالرغم من ان بعض الدراسات السابقة هدفت الى تعرف فاعلية او أثر إستراتيجية معينة في تنمية او تحصيل مهارات الفهم العميق إلا انه لاتوجد دراسة واحدة تناولت فاعلية برنامج تعليمي على وفق مهارات الفهم العميق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وهذا ماتميز به البحث الحالي.

2- فادت الباحثة من الدراسات السابقة في تعرف الجوانب النظرية لمهارات الفهم العميق وتطبيقاتها التربوية بالإضافة الى تعرف المصادر والبحوث التي تناولت الفهم العميق .

3- أظهرت الدراسات السابقة فاعلية البرامج المقترحة والإستراتيجيات في تنمية مهارات الفهم العميق ومتغيرات اخرى في مجالات متنوعة .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:لمعرفة الظروف التي أدت الى المشكلة والأسباب المرتبطة بها اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث ولايتم ذلك الامن طريق إجراء التجربة العلمية(لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي) **(خضير ، وعبد الرزاق ،2023، 358)** وفقاً للإجراءات الآتية :

أولا :التصميم التجريبي : يقصد بالتصميم التجريبي التخطيط للظاهرة المراد دراستها ومعرفة الظروف التي تحيط بها،وهو البرنامج الذي نعرف من طريقه تنفيذ التجربة، وملاحظة ما يحدث أثناء دراستها(**المعفون وجليل، 2013، 172)** وقد اعتمدت الباحثة تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي لأنه أكثر ملائمة لظروف البحث الحالي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الأخبار البعدي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 242-271

جدول (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	(القياس البعدي) الأداة
التجريبية	البرنامج التعليمي على وفق مهارات الفهم العميق	تحصيل قواعد اللغة العربية	اختبار تحصيلي
الضابطة	ـــــــــــــــــــــــــ		

2-مجتمع البحث :حددت الباحثة مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات التابعة للمديريات الست العامة في محافظة بغداد التي تضم شعب الصف الخامس الأدبي، وقد اختارت الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة 2/بنحو قصدي وبعد زيارة الباحثة قسم الإحصاء والتخطيط في تلك المديرية ومعها كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، والملحق (1 (يبين ذلك وجدت ان عدد المدارس بلغ (64) مدرسة موزعة على (18 ناحية)

3- عينة البحث: تعرف العينة بأنها أنموذجاً يمثل جانباً من جوانب المجتمع الأصلي وتحمل صفات ذلك المجتمع ،بصورة تمثلهُ تمثيلاً دقيقاً **(قندلجي ، 2019 ، 186)** واختارت الباحثتان ثانوية (ام المؤمنين) للبنات والتي تضم (36) طالبة وإعدادية (أم أيمن) للبنات والتي تضم (37) طالبة فأصبح عدد المجموعتين بعد الأستبعاد (62) طالبة وبطريقة السحب العشوائي أصبحت الشعبة الأولى في ثانوية أم المؤمنين تمثل(المجموعة التجريبية) والتي تدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية على وفق مهارات الفهم العميق إما الشعبة الأخرى في إعدادية ام أيمن فأصبحت تمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس طالباتها بالطريقة التقليدية والجدول (2) يبين توزيع الطالبات على مجموعتي البحث.

جدول (2) عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الأستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات (الراسبات والانتساب)	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	36	6	30
الضابطة	37	5	32
المجموع	73	11	62

ثانياً: السلامة الداخلية للتصميم التجريبي (تكافؤ مجموعتي البحث):

- **العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور** :للتأكد من تكافؤ الطالبات في العمر الزمني أستعملت الباحثة الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ،وبعد إجراء الموازنة بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين تبين ان مجموعتي البحث متكافئتين إحصائيا في العمر الزمني كما موضح في جدول (7):

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 242-271

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث لأعمار الطالبات محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبي	30	211،77	6،564	60	0،142	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	41,211	12،391				

ب- التحصيل الدراسي للوالدين

-التحصيل الدراسي للآباء : كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في هذا المتغير باستعمال معادلة اختبار(كا2) وعند حساب دلالة الفرق ، تبين لها انه ليس هناك فرقاً ذو دلالة احصائية وبهذا تعد المجموعتين متكافئتين إحصائيا في متغير التحصيل الدراسي للآباء والجدول أدناه يبين ذلك:

جدول(4) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء الطالبات لمجموعتي البحث وقيمة كا2

المجموعة	عدد إفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة مربع (كا2)		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05)
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	5	6	6	6	7	4	0,557	9,49	غير دالة إحصائيا
الضابطة	32	6	8	7	5	6				
المجموع	62									

* **التحصيل الدراسي للأمهات :** كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في هذا المتغير بأستعمال معادلة أختبار (كا ^{2}) وعند حساب دلالة الفرق ، تبين لها انه ليس هناك فرقاً ذو دلالة احصائية ، فقد ظهرت قيمة مربع (كا ^{2}) المحسوبة (0,261) اصغر من قيمة (كا2) الجدولية التي بلغت (9,49) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (4) وبهذا تعد المجموعتين متكافئتين إحصائيا في متغير التحصيل الدراسي للآباء وجدول (5) يبين ذلك

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 242-271

جدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات لطالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا2(

المجموعة	عدد إفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	8	6	6	5	5	4	0,261	9,49	غير دالة إحصائيا
الضابطة	32	7	6	7	6	6				
المجموع	62									

ثالثاً:ضبط المتغيرات الدخيلة:ويقصد بها مايتوسط بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة والتي لايمكن ملاحظتها وتتصف بكونها ليست إجرائية وانما هي تصورية مفاهيمية تشارك المتغير المستقل في التغيير لذا يجب عزل تأثيرها والسيطرة عليها(**العفون وجليل،2013:108)**

أ-العوامل المتعلقة بالنضج:وهي العوامل التي تحدث أثناء التجربة كالعوامل النفسية والجسمية التي تحدث للأشخاص أثناء تنفيذ البرنامج ويتم ضبط هذا المتغير من طريق المكافئة في العمر والتحصيل والطول وغيرها **)الهروتي2017 :، (90**ولكن لم يكن لهذا العامل أي اثر لان طالبات العينة من الفئات العمرية نفسها، وان عملية النضج منظمة ومستمرة لكلا المجموعتين

ب -الفروق الفردية في اختيار العينة :يجب مراعاة الفروق الفردية بين أفراد العينة بسبب التغيرات التي قد تحدث والتي قد تؤثر على النتائج **) رؤوف ، 2001، 168 (**وعليه تفادت الباحثتان اثر هذا المتغير إذ أجرت عملية التكافؤ فوجدت ان المجموعتين متكافئتين من كل النواحي

ج- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :ويقصد بها الحوادث التي يمكن إن تحدث عند تنفيذ البرنامج مثل الزلازل، والاضطرابات، والحروب ،والمظاهرات، والأمراض، التي تؤثر في سير التجربة وتعرقلها **) (الجبوري : 2018، 92)** ولم تتعرض التجربة الى ظروف طارئة تؤثر في سيرها ؛وبذلك استطاعت الباحثة ان تتفادى أثر هذا العامل

هـ- الانحدار الإحصائي : ويقصد به نزعة القيم المتطرفة التي تنتج من عملية القياس ويتم من طريقها اختيار أعلى المستويات وأدناها من إفراد العينة وميل هذه القيم وانحدارها نحو وسط التوزيع **(الكيلاني ونضال ، 2007 ، 57)** لذا لم تتعرض مجموعتي البحث لأثر هذا العامل ، بفضل الطريقة التي اتبعتها الباحثتان في اختيار العينة والمكافئة الإحصائية بين مجموعتي البحث.

و- الأندثار التجريبي: هو الأثر الذي ينتج من ترك بعض إفراد العينة وانقطاعهم عن التجربة إثناء تطبيقها مما يؤثر في تحصيلهم بشكل سلبي او المتغير التابع (**ألحسناوي : 2019 ، 122)** ،وبعد إجراء التجربة لم تنقطع احد الطالبات ولم تنقل الى مدرسة أخرى باستثناء غياب بعض الطالبات بنسب قليلة ولا تعتقد الباحثة أنها أثرت في سير التجربة .

رابعاً : أثر الإجراءات التجريبية:

1- المـادة العلميـة : حـددت الباحثـة الموضـوعات التـي ستدرسـها لطالبـات الصـف الخـامس الادبـي بــ (8) موضـوعات مـن كتـاب اللغـة العربيـة المقـرر تدريسـه للعـام (2022- 2023) والجدول (3) يوضح ذلك.

2- توزيع الحصص : استطاعت الباحثة ان تضبط هذا العامل وذلك من طريق توزيع الحصص بنحو متساوٍ بين مجموعتي البحث ،بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة ،وفقاً لمنهج وزارة التربية المقرر لفروع اللغة العربية وجدول (6) يبين ذلك :

جدول (6) توزيع دروس مادة قواعد اللغة العربية على طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الساعة	اليوم	الساعة
التجريبية	الأحد	8,00	الاثنين	9،40
الضابطة	الأحد	9,40	الاثنين	8،00

3- القائم بالتدريس : درست الباحثتان مجموعتي البحث لتفادي تأثير هذا العامل لان أفراد مُدرسة لكل مجموعة من عينة البحث قد يؤدي الى صعوبة رد نتائج الدراسة الى المتغير المستقل فقد تكون مُدرسة المجموعة الأولى أكثر تمكن من مُدرسة المجموعة الثانية في تدريس المادة وأكثر دقة وموضوعية أو أنها ذات شخصية متمكنة او ذات خبرة وغيرها من العوامل الأخرى

4- بناية المدرسة :طبقت الباحثتان التجربة في مدرستين ،وفي صفين متشابهين من ناحية المساحة ، والتهوية والإنارة ، ونوعية المقاعد، وتشابه الظروف وبهذا استطاعت الباحثة ان تتلافى أثر هذا المتغير.

5- مدة التجربة : تشابهت المدة الزمنية للتجربة بين المجموعتين إذ بدأت الباحثة بالتدريس الفعلي بعد ان أجرت التكافؤ اللازمة لمجموعتي البحث يوم الأحد الموافق22 /10 / 2023م وانتهت يوم الاثنين الموافق 8 / 1 / 2024م .

خامساً :مستلزمات التجربة :

1- المادة الدراسية :حددت الباحثة موضوعات مادة قواعد اللغة العربية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأعدادي، المقرر تدريسه للعام (2023-2024 (وهي (8) موضوعات كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (7) المحتوى التعليمي للبرنامج والمحدد وفقاً لموقعه من الكتاب المقرر

التسلسل	الموضوعات	ارقام الصفحات
-1	المبتدأ والخبر	14-8
-2	كان واخواتها	36-29
-3	ان واخواتها	50-45
-4	افعال المقاربة والرجاء والشروع	63-59
-5	النعت	82 -74
-6	العطف	100-93
-7	البدل	115-108
-8	التوكيد	131 -125

صياغة الأهداف السلوكية : تساعد الأهداف السلوكية على تقويم أداء المدرس،وجعله أكثر دقة ووضوح وتوقع مايمكن ان يحدث بعد الانتهاء من الدرس، ومعرفة الأخطاء والتمكن منها لسد الثغرات بهدف تحسين عملية التدريس،والعمل على أنتقاء الأنشطة التعليمية الملائمة وانتقاء الطرائق الملائمة، لتحقيق التقدم المنشود من طريق التأكيد على النتائج) **الحيلة، 2008، 114(**،وقد صاغت الباحثتان (104)هدفاً سلوكياً.

3- الخطط التدريسية: أعدت الباحثتان الخطط التدريسية الأنموذجية لـ (8) موضوعات لمجموعتي البحث من كتاب اللغة العربية للصف الخامس وبعد إجراء التعديلات أصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتطبيق

سادساً : أداة البحث :أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً في مادة قواعد اللغة العربية وتطبيقه بعد تنفيذ التجربة وقد تكون من (40) فقرة اختبارية .

- تحديد الهدف من الاختبار : أن الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية ،ومعرفة مدى تعلمهن للمفاهيم والمهارات والمبادئ التي تضمنها الكتاب المقرر

- صدق الاختبار:

الصدق الظاهري : ويقصد به المظهر العام للاختبار ومدى تلائمه مع العينة ،وكيفية الصياغة ونسبة الوضوح ،بوصفه وسيلة مهمة من وسائل القياس، ويشير(Ebel,1972) الى ان أهم وسيلة لقياس الصدق الظاهري هي تقدير الخبراء لمدى تحقق الفقرة للصفة المراد قياسها **(يونس وجاسم، 2020، 180)**

صدق المحتوى : ويقصد بصدق المحتوى ان يمثل اختبارا لسلوك الذي يقيسه من كل الجوانب من طريق موازنة اسئلة الاختبار مع المادة العلمية والاهداف السلوكية وقد اعتمدت الباحثة جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) للتثبت من صدق المحتوى بعد عرضه على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية وقد حصلت الموافقة على صلاحية الاختبار بنسبة (81%) وبعد التعديل على بعض الفقرات اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق

(حمزة ،وخليل ،2023: 82).

ثامناً : الوسائل الإحصائية : أستعملت الباحثتان الحقيبة الإحصائية **(Spss) .**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 242-271

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

1-عرض النتيجة : تم التأكد من نتيجة الفرضية الصفرية التي تنص على أنه :(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الأختبار التحصيلي البعدي) وبعد الاستعانة ببرنامج((Spss ظهرت النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

الجدول (8)القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطالبات في المجموعتين في اختبار التحصيل البعدي

المتغير	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
الأختبار التحصيلي البعدي	التجريبية	30	41,17	3,582	60	12,103	2	دالة إحصائيا لصالح التجريبية
	الضابطة	32	31,22	2,871				

ويتبين من الجدول أعلاه ان هناك فرقاً ذا دلالة أحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تنص على انه (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق البرنامج ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الأختبار التحصيلي البعدي

ثانياً: تفسير النتائج: ان استعمال مهارات الفهم العميق العليا للمجموعة التجريبية التي لم تستعملها الباحثة في المجموعة الضابطة مكن الطالبات من رفع المستوى وإيصال المعارف العلمية بسهولة وتشجيع الإبداع والثقة بالنفس بسبب تعلم تلك المهارات من طريق إدخالها في طريقة التدريس .

بيان حجم الأثر (Effect Size)) للمتغير المستقل في المتغير التابع (تحصيل قواعد اللغة العربية)

الجدول (9) حجم الأثر للمتغير المستقل في أختبار التحصيل البعدي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة t	درجة الحرية	قيمة مربع معامل ايتا	D قيمة	حجم الأثر
البرنامج التعليمي	التحصيل	12,103	60	0,709	3,12	كبير جداً

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى الأسباب الآتية :

1- ان استعمال إستراتيجيات التدريس المنضوية تحت مهارات الفهم العميق وتدريس الطالبات وفقاً لتلك الأبعاد جعل الطالبات أكثر قدرة على تنظيم افكارهن بطريقة موسعة وواعية .

2- ان استعمال مهارات الفهم العميق له الأثر في معالجة بعض المعوقات او نقاط الضعف في تدريس مادة قواعد اللغة العربية كما ان تحديد الاحتياجات التعليمية وتعرف ميول الطالبات ادى الى زيادة الايجابية والمشاركة الفاعلة بالإضافة الى استعمال التقنيات والوسائل الحديثة .

الاستنتاجات : استنتجت الباحثة في ضوء ماسبق من نتائج البحث ما يأتي :

1- تمكن المدرسين من اعتماد البرنامج التعليمي القائم على مهارات الفهم العميق في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لكونه يناسب إمكانات التدريس في البيئة التدريسية العراقية .

2- ان التدريس وفقاً لمهارات الفهم العميق كان ذا فاعلية في زيادة تحصيل الطالبات وإمكانية وصفهن لما يفكرن بهِ وصفاً دقيقاً واستيعابهن للموضوعات وترتيب المعلومات ومتابعتها وتقويمها اثناء.

3- ان التدريس وفقا للبرنامج التعليمي وتقسيم الطالبات على مجموعات تعاونية اتاح الفرصة لهن في التفاعل والحركة عند تنفيذهن للأنشطة مما أسهم في زيادة إقبالهن بجد ونشاط لانجاز الواجبات .

التوصيات :في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

1- أشراف وزارة التربية على أقامة دورات وورش تدريبية لمعلمي ومدرسي اللغة العربية وإشراكهم فيها لتوضيح كيفية أعداد البرامج التعليمية وتطبيق خطواتها

2- اعتماد البرنامج التعليمي على وفق مهارات الفهم العميق في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية والإعدادية ومراحل اخرى لفاعليته في رفع المستوى التحصيلي .

3- الإفادة من اداتي البحث الحالي للدراسات المستقبلية لتعرف مستوى مهارات الفهم العميق لدى الطلبة والتفكير المستقبلي لديهم .

المقترحات : من المقترحات التي وضعتها الباحثة استكمالا لهذا البحث ما يأتي :

1- إجراء بحوث تكشف عن العلاقة بين مهارات الفهم العميق في مراحل اخرى

2- أجراء بحوث تماثل البحث الحالي في مواد اخرى كالأدب والمطالعة والتعبير.

3- تصميم برنامج تعليمي على وفق مهارات الفهم العميق في متغيرات اخرى مثل التفكير المنظومي اوعادات العقل او التفكير المتشعب او المنتج او التحليلي او التفكير الناقد وغيرها من المتغيرات الاخرى

- **المصادر العربية :**

- القران الكريم .
- إبراهيم، السعيد مبروك،(2019) : ***استراتيجيات التعليم في العصر الرقمي التعلم المقلوب والتعلم التشاركي نموذجاً*** مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية .
- أبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد أبن مكرم ،(2005)**: *لسان العرب* ،** حققه عامر احمد حسين وراجعه عبد المنعم جليل، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان .
- أبو جادو، صالح محمد علي(2003):***علم النفس التربوي***،ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان الاردن .

• احمد، حامد شهاب، (2019)**: اثر استراتيجيتي توليد الأفكار والسنادات التعليمية في التحصيل البلاغي والكتابة الإبداعية عند طلاب الصف الخامس الادبي**،أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية،كلية التربية الاساسية

• إسماعيل ، بليغ حمدي (2011) **: استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، أطر نظرية وتطبيقات علمية** ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .

• جابر،عبد الحميد جابر(2003): **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق ،**القاهرة ،دار الفكر العربي.

• جاسم، ميرفت محمد(2018): **فاعلية برنامج مقترح بأستعمال خرائط التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الادبي**،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد

• الجبوري ، فلاح صالح حسين ، (2018) : **اكتساب المفهوم النحوي بأسلوب التلخيص اسسه وبرامجه** دار اليازوري العلمية ، ط1 ، عمان .

• الجهوري،ناصر(2012) **: فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي K,w,L,H في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان ،** دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP ،العدد (32) ،ج2،ص13-58 جامعة عين شمس مصر.

• الحسناوي ، حاكم موسى عبد خضير ،(2019) : **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ،** ط1 دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، الاردن .

• حسن ، براء سلطان ،والخفاف ، إيمان عباس (2023) : **اثر توظيف إستراتيجية النظم الشكلي في تنمية المهارات الأعرابية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط** ، مجلة كلية التربية الاساسية ،ع، 120،مج،29، ص 1-25.

• حسين ، صبا حامد ، وسن عباس جاسم ، شهلة حسن هادي ،(2016): **طرائق التدريس لاقسام اللغة العربية ،** ط1، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد .

• حمزة ، أطياف مردان ،وخليل ،عمار إسماعيل (2023) : **مهارات التواصل الصفي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ،**مجلة كلية التربية الاساسية ،مج 29،ع،120،ص67-96.

• الحيلة ، محمد محمود (2008) : **تصميم التعليم نظرية وممارسة،** ط4، دار المسيرة للنشر،عمان.

• الحيلة ، محمد محمود ، (1999): **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ، تقديم أ.د . محمد ذبيان غزاوي ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

• خضيرات،محمد عبد الله ،(2019)**:استراتيجيات التفكير العميق دار الكتاب الثقافي:**ط1،اربد الاردن

• خضير ،نور ياس، وعبد الرزاق ،إحسان عدنان (2023) **: اثر التعلم ألتشاركي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي** ، مجلة كلية التربية الأساسية ، مج29،ع،120،ص376-393.

- الخفاف،أيمان عباس،(2013): ***الذكاء الانفعالي،تعلم كيف تفكر انفعالياً***،ط1، دار المناهج ، الاردن .
- الدهلكي ، زينه عبد الأمير،(2020): ***الأسئلة الصفية الاستهلالية والسابرة ودورها في تحصيل الطلبة*** ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
- الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر (1983) : ***مختار الصحاح*** ، دار الرسالة ،الكويت .
- رؤوف،إبراهيم عبد الخالق،(2001): ***التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية***،دار،عمار عمان .
- زاير، سعد علي ، وإيمان إسماعيل عايز ،(2014): ***مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*** ، ط1 دار صفاء، عمان
- زاير، سعد علي،ورائد رسم يونس،(2012): ***اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها***،دارالمرتضى بغداد
- زيتون،عايش محمود (2007) : ***النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*** دار الشروق، عمان
- السيد ، علياء علي (2012): ***فاعلية استخدام الدمج بين إستراتيجية (Pq4R) ومدخل معالجة المعلومات لتدريس مقرر المناهج في تنمية الفهم العميق ومهارت الاستذكار لدى الطلبة المعلمين ،*** مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مصر ، ع-24، ج3.
- طافش ، ايمان اسعد عيسى، (2011) :***اثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة*** ، رسالة ماجستير منشورة كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة
- طلبة ، ايهاب ،(2009): ***اثر التفاعل بين استراتيجية التفكير التشابهي ومستويات تجهيز المعلومات في تحقيق الفهم للمفاهيم وحل المسائل الفيزيائية لدى طلاب الصف الاول الثانوي ،*** المؤتمر العلمي الثالث عشر (التربية العلمية المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة)مصر،الأسماعيلية 109-189.
- عباس ، محمد خليل ، محمد بكر نوفل ، محمد مصطفى العبسي ، فريال محمد ابو عواد (2009) ***مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*** ،ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- عبد القادر،عصام محمد،(2020): ***رؤية بحثية في التفكير الإبداعي***، ط1، دار التعليم الجامعي،مصر
- عبده،عبد الهادي السيد،(2021): ***علم النفس المعرفي الأسس والمحاور*** ط1، مكتبة الانجلو، القاهرة
- العدوان ،زيد سليمان واحمد عيسى داود (2016): ***النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس*** ، ط1 ،مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان .
- عز الدين ، سحر محمد يوسف ،(2021): ***اثر الإخفاق المنتج في بيئة الاستقصاء الرقمي على تنمية الفهم العميق والتحصيل في الكيمياء العضوية وتوجيه الهدف لدى طالبات المرحلة الثانوية في السعودية*** ، المجلد -22 العدد الأول جامعة بنها

• عبد الكريم ،سحر محمد ،(2017) : ***برنامج تدريبي قائم على معايير العلوم للجيل التالي NGss لتنمية الفهم العميق ومهارات الاستقصاء والجدل العلمي، لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية التعليمية*** ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب ، 87 ، 21- 111.
• عطية ،السيد عبد الحميد ،(2015) ***: البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات التدريس الحديثة*** ، الدار المنهجية،عمان
• عطية ،محسن علي ،(**2015** ***): الجودة الشاملة والمنهج*** ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان .
• العطية،محسن علي،(2008) ***: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*** دار صفاء عمان،الاردن.
• العفون،نادية حسين، وجليل، وسن ماهر(2013): ***التعليم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات*** ط1، دار المناهج،عمان .
• علي،عبد القادر محمد احمد،(2018):***التعلم القائم على الذكاءات المتعددة،***ط1 ، دار غيداء،عمان.
• القحطاني، شاهرة سعيد(2018): ***فاعلية إستراتيجية(PQ4R) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض،***كلية التربية بالمزاحية،جامعة شقراء،المملكة العربية السعودية،المجلة العربية للعلوم والابحاث
• قطامي ، نايفة ، (2004) : ***مهارات التدريس الفعال*** دار الفكر، عمان .
• قطامي،(2013): ***استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفي،*** دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع،عمان.
• قندلجي،عامر إبراهيم ،(2019): ***منهجية البحث العلمي*** ، ط1،دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان
• كاظم،صفاء علي،(2022): ***اثر إستراتيجية التعلم ألانهماكي في الاستيعاب ألمفاهيمي في مـــادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،*** كلية التربية،ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجـــــستير غير منشورة
• الكناني ، حسنين على دعير وادي (2022) ***: فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم المتطابق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المنظومي*** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ،ابن رشد ، جامعة بغداد .
• الكيلاني ، عبد الله زيد ، ونضال كمال الشريفين ، **(2007) : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية** ط2 ، دار المسيرة ، عمان .
• لطف الله ، نادية سمعان (2006): ***اثر استخدام التقويم الاصيل في تركيب البنية المعرفية وتنمية الفهم العميق ومفهوم الذات لدى معلم العلوم عند اعداده المؤتمر العلمي العاشر – التربية العلمية – تحديات الحاضر ورؤى المستقبل*** – مصر ، مج2، ص ص 595- 640.
• لويس م.م.(2003) : **اللغة في المجتمع** ، ترجمة الدكتور تمام حسان ، عالم الكتب للطباعة،القاهرة.

- إل ماجد، عباس يوسف (2022): ***اثر إستراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل وتنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الأجتماعيات*** ،رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية التربية ،جامعة بغداد .
- مجاهد ، فايزة احمد الحسيني،(2021) : ***مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية*** ط1، دار التعليم الجامعي ، مصر . لويس م.م.(2003) : ***اللغة في المجتمع*** ، ترجمة الدكتور تمام حسان ، عالم الكتب للطباعة،القاهرة.
- مجمع اللغة العربية المعاصرة،(1998): ***المعجم الوسيط*** ، ط3، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ،مصر
- مدكور ، علي أحمد ،(1996): ***منهج تعليم الكبار – النظرية والتطبيق***، دار الفكر العربي ، القاهرة
- المشهداني ، حاتم علي محمد ،(2021) ***: تصميم تعليمي تعلمي وفقاً لأنموذج Weil&Joyce- واثره في التحصيل والفهم العميق لطلاب الثالث المتوسط والميل المنتج نحو الرياضيات*** كلية التربية/ابن الهيثم/ جامعة بغداد
- ملحم ،سامي محمد ،(2000): ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*** ، دار المسيرة للنشر، الاردن
- الموسوي، نجم عبد الله غالي ، (2009) : ***صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها*** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ميسان . الموسوي ، علياء كاظم عبد علي (2020) : ***فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق نظرية التدفق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الإبداعي*** ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .
- الهاشمي،عابد توفيق(2006)***طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية***:مؤسسة الرسالة، بيروت
- الهاشمي، علي ربيع ،(2014): ***الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية***، ط1، دار غيداء للنشر، الاردن
- هاني،ميرفت،والدمرداش،محمد(2015)***فاعلية وحدة مقترحة في الرياضيات البيولوجية في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة التربية***،مصر،مج 18،ص 89، 156.
- الهروتي ،حسن عمر سلمان ،(2017): ***التعرض لوسائل الاعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية والأداء الرياضي*** ، دار أكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان .
- وزارة التربية ، (2015) : ***قانون المدارس الثانوية*** ، طبع بالرونيو ، بغداد .
- يوسف ، هالة الشحات عطية (2019) ***: برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ وتنمية الفهم العميق ومفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*** ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس) Asep) العدد 114،ص243-298) .
- يونس،ايمان،جاسم، سعدي(2020) ***التفكر الناقد لدى طفل الروضة***،ط1،مركز الكتاب ،عمان.

Arabic sources:

•The Holy Quran.

•Ibrahim, Al-Saeed Mabrouk, (2019): Teaching strategies in the digital age, flipped learning and collaborative learning as a model, Al-Baheth Foundation for Research Consultations.

•Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad Ibn Makram, (2005): Lisan Al-Arab, edited by Amer Ahmed Hussein and reviewed by Abdul-Moneim Jalil, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon.

•Abu Jado, Saleh Muhammad Ali (2003): Educational Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

•Ahmed, Hamed Shihab, (2019): The effect of the strategies of generating ideas and educational supports on the rhetorical achievement and creative writing of fifth-grade literary students, unpublished doctoral dissertation, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education

•Ismail, Baligh Hamdi (2011): Strategies for teaching the Arabic language, theoretical frameworks and scientific applications, 1st ed., Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman.

•Jaber, Abdul Hamid Jaber (2003): Multiple Intelligences and Understanding Development and Deepening, Cairo, Dar Al Fikr Al Arabi.

•Jassim, Mervat Muhammad (2018): The effectiveness of a proposed program using mind maps in the achievement of Arabic grammar for fifth-grade literary female students, unpublished doctoral dissertation, Ibn Rushd College of Education for Humanities, University of Baghdad.

•Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein, (2018): Acquiring the grammatical concept using the summary method, its foundations and programs, Dar Al-Yazouri Scientific, 1st ed., Amman.

•Al-Juhouri, Nasser (2012): The effectiveness of the self-table strategy K, w, L, H in developing a deep understanding of physical concepts and metacognitive skills among eighth-grade students in the Sultanate of Oman, Arab Studies in Education and Psychology ASEP, Issue (32), Vol. 2, pp. 13-58, Ain Shams University, Egypt.

•Al-Hasnawi, Hakim Musa Abdul Khadir, (2019): The effectiveness of modern teaching methods in developing scientific trends, 1st ed., Ibn Al-Nafis Publishing and Distribution House, Jordan.

•Hassan, Baraa Sultan, and Al-Khafaf, Iman Abbas (2023): The effect of employing the formal system strategy in developing the grammatical skills of second-grade intermediate students, Journal of the College of Basic Education, No. 120, Vol. 29, pp. 1-25.
•Hussein, Saba Hamed, and Wasan Abbas Jassim, Shahla Hassan Hadi, (2016): Teaching methods for Arabic language departments, 1st ed., Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Baghdad.
•Hamza, Atyaf Mardan, and Khalil, Ammar Ismail (2023): Classroom communication skills for Arabic language teachers in the preparatory stage, Journal of the College of Basic Education, Vol. 29, No. 120, pp. 67-96.
•Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2008): Educational Design - Theory and Practice, 4th ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Amman.
•Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (1999): Educational Design Theory and Practice, presented by Prof. Dr. Muhammad Dhibyan Ghazzawi, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
•Khadirat, Muhammad Abdullah, (2019): Deep Thinking Strategies, Dar Al-Kitab Al-Thaqafi: 1st ed., Irbid, Jordan.
•Khadir, Nour Yass, and Abdul Razzaq, Ihsan Adnan (2023): The Effect of Collaborative Learning on Developing Reading Comprehension Skills among Fourth Grade Literary Students, Journal of the College of Basic Education, Vol. 29, No. 120, pp. 376-393.
•Al-Khafaf, Iman Abbas, (2013): Emotional Intelligence, Learn How to Think Emotionally, 1st ed., Dar Al-Manahij, Jordan.
•Al-Dahlaki, Zeina Abdul Amir, (2020): Introductory and Exploratory Classroom Questions and Their Role in Students' Achievement, 1st ed., Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman.
•Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr Abdul Qadir (1983): Mukhtar Al-Sihah, Dar Al-Risala, Kuwait.
•Raouf, Ibrahim Abdul Khaliq, (2001): Experimental Designs in Psychological and Educational Studies, Dar, Ammar, Amman.
•Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez, (2014): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Safaa House, Amman
•Zayer, Saad Ali, and Raed Rasm Younis, (2012): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Murtada, Baghdad

•Zaytoun, Ayesh Mahmoud (2007): Constructivist Theory and Science Teaching Strategies, Dar Al-Shorouk, Amman
•Al-Sayed, Alia Ali (2012): The Effectiveness of Using the Integration of the (Pq4R) Strategy and the Information Processing Approach to Teaching the Curricula Course in Developing Deep Understanding and Memorization Skills among Student Teachers, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Egypt, Issue 24, Vol. 3.
•Tafesh, Iman Asaad Issa, (2011): The effect of a proposed program in mathematical communication skills on developing scientific achievement and visual thinking skills in geometry among eighth grade female students in Gaza, published master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
•Talaba, Ihab, (2009): The effect of the interaction between the analogical thinking strategy and levels of information processing in achieving understanding of concepts and solving physical problems among first-year secondary school students, the Thirteenth Scientific Conference (Scientific Education, the Teacher, the Curriculum and the Book, an Invitation to Review), Egypt, Ismailia 109-189.
•Abbas, Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, Muhammad Mustafa Al-Absi, Ferial Muhammad Abu Awad (2009) Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
•Abdel Qader, Essam Mohamed, (2020): A Research Vision in Creative Thinking, 1st ed., Dar Al-Taalim Al-Jami'i, Egypt
•Abdo, Abdel Hadi Al-Sayed, (2021): Cognitive Psychology, Foundations and Axes, 1st ed., Anglo Library, Cairo
•Al-Adwan, Zaid Suleiman and Ahmed Issa Daoud (2016): Social Constructivist Theory and Its Applications in Teaching, 1st ed., De Bono Center for Teaching Thinking, Amman.
•Ezz El-Din, Sahar Mohamed Youssef, (2021): The Effect of Productive Failure in a Digital Inquiry Environment on the Development of Deep Understanding and Achievement in Organic Chemistry and Goal Orientation among Secondary School Female Students in Saudi Arabia, Volume 22, Issue 1, Benha University

•Abdel Karim, Sahar Mohamed, (2017): A Training Program Based on Next Generation Science Standards NGss to Develop Deep Understanding, Inquiry Skills and Scientific Argumentation, among Science Teachers in the Primary Education Stage, A Study

REPUBLIC OF IRAQ
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Mustansiriyah University
College of Basic Education

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

No: العدد :
Date: التاريخ: ٢٠٢٣/٩/١٨

الصادر
العدد
التاريخ

الى/ المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية
م / تسهيل مهمة

نهديكم اطيب تحياتنا :

يرجى تسهيل مهمة الطالبة (سهاد جعفر كاظم) عن بحثها الموسوم (فاعلية برنامج تعليمي على وفق مهارات الفهم العميق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي) بأشراف (أ.د. ميسون علي جواد) لغرض اجراءات البحث علماً انها احدى طلبة دكتوراه / السنة البحثية في كليتنا للعام الدراسي ٢٠٢٣–٢٠٢٤ قسم / اللغة العربية تخصص/ طرائق تدريس اللغة العربية، ومستمرة في الدوام .

...مع التقدير

الواردة
العدد
التاريخ

أ. د. عماد طعمه راضي
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا
٢٠٢٣/ ٩/ ١٨

حميد عبد الله حسن
م المدير انعام مديرية التخطيط التربوي

حازم عدوه عبد الله
مدير قسم الاعداد والتدريب

نسخة منه إلى /
٢- تسجيل الدراسات العليا/ مع اصل الطلب

الموظف المختص : رسل غالب المشكور
٢٠٢٣/٩/١٨

Email: basiceducation@uomustansiriyah.edu.iq

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 242-271

The Effectiveness Of An Educational Program Based On Deep Understanding Skills In Subject Acquisition Arabic Grammar Among Fifth-Grade Literary Students

Suhad Jaafar Kazim
, Prof. Dr. Mayson Ali Jawad
Al-Mustansiriya University - College of Basic Education - Department of Arabic Language - Teaching Methods

Abstract

The current research aims to identify (the effectiveness of an educational program based on deep understanding skills in the acquisition of Arabic grammar among fifth-grade literary students. The researcher followed the procedures of the experimental method and adopted an experimental design with partial control, which is the design of the experimental group and the control group with the post-test. It was determined The research community included fifth-grade literary students in secondary and middle schools for girls affiliated with the General Directorate of Second Rusafa Education in Baghdad Governorate, Al-Baladiyat District, with (30) students for the experimental group and (32) students for the control group. The researcher studied the experimental group by adopting the educational program according to deep understanding skills and the control group. According to the traditional method, the researcher rewarded the two groups in the variables of chronological age, parents' academic achievement, and other variables. The researcher studied (8) topics from the Arabic language book scheduled to be taught to female students in the fifth literary grade and the entire semester of the academic year (2023-2024), and the researcher formulated (102) A behavioral goal, model plans were prepared for each topic, and an achievement test consisting of (40) items, including (30) objective items and (10) essay items, was prepared. The tool was applied to an exploratory sample to verify the time it takes to answer and the extent of the clarity of the paragraphs, as it was applied to a sample. A second exploratory study was conducted to verify the psychometric properties. The difficulty factor, discriminatory powers, and incorrect alternatives for the items were extracted. After applying the tool to the two research groups, it was found that there was a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the two groups in the

post-achievement test and in favor of the experimental group, and in light of the results The researcher concluded that using the educational program according to the deep understanding skills of the students of the experimental group worked to increase the students' ability to carry out duties and activities easily and in the least possible time and to raise their ability to think distinctly, while this was difficult for the control group that studied according to the traditional method. The researcher recommended the necessity of applying strategies Teaching that falls under the dimensions of deep understanding and its skills for teaching Arabic grammar topics, in continuation of the research, the researcher proposed designing an educational program according to deep understanding skills in other variables such as systemic thinking, habits of mind, divergent or critical thinking, and other variables.

Keywords: deep understanding skills, acquisition of language grammar.